

وقفات

mqarawi@hotmail.com
د. مطلق راشد الفراوي

رمضانيات 1 من 4

رمضان شهر مبارك فيه أنزل القرآن وتتنزل الرحمة وتصعد الشياطين.. كما هو شهر الصيام أحد أركان الإسلام من صامه إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه. أوله رحمة.. يشعر المسلمون وهم يستقبلون هذا الشهر الفضيل بالفرحة التي تملأ قلوبهم والسعادة التي تغمر أرواحهم مع كل ما يلاقونه من جوع أو عطش أو طول نهار وقلة ليل.. هذه السعادة تكمن في عدة أمور من رحمة الله على عباده في شهر الصيام وهي:

1- تطهير البيئة الروحية للصائم وذلك من خلال فتح أبواب السماء للذاكرين والداعين والمستغفرين.. وتيسير قراءة القرآن والتجهد والقيام، كما تصفد الشياطين من الإنس والجن خلال هذا الشهر الفضيل ليعيش الصائم بجو روحاني يزيد من قربيه إلى الله فيتحقق العبودية لله بالصيام ويزداد إيمان المسلم بربه بهذه القربى.

2 - صلة الرحم.. وهي من رحمة الله لعباده في رمضان المبارك، وهنا نرى المسلمين يتسابقون بالتزاور والتبريكات وصللة أرحامهم، فكثيراً ما يصطلع المتخاصمون في رمضان.. وتتفرج المشاكل فيه.. وتتقارب القلوب من بركته.

3 - ومن رحمة رمضان أنه شهر يجدد فيه المسلمون إيمانياتهم فيبعد عنه الغفلة وتواضع العبادة وضعف محاسبة النفس وقلة الوازع الديني خلال الشهور السابقة يأتي هذا الشهر المبارك ليكون منقذ الروح بالإيمان ومحرك الجسد بالطاعة وموجه العقل بالأخلاق ومعطر اللسان بالقرآن ولطف القلب بالتواضع.. ليكتمل إيمان المسلم فينطلق إلى بداية عام جديد مليء بالتحديات التي تواجه إيمانه فيتغلب عليها. قال تعالى في سورة البقرة (شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان) 185.

رأي

مطلق الوهيبة



المكتوب يعرف من عنوانه

أمسك أعنان أحصانه لا تهده

في ما مضى خابرك يا شيخ خيال

أردنا أن نبدأ بهذا المثل كما أوردنا أمثلة أخرى تقال عند الفطرة، ولم يدخل عليها تصنيع أو ديكورات لفظية، وهي والله لو حللت تحليلات علمية، لوجدت ما تحدثت عنه واقعاً في هذا الزمن، ولكفتمكم معرفة بواطن الأمور، التي تستغل مع شديد الأسف من قبل أناس بلا بهم الله عز وجل الأمة الإسلامية، والأخص الدول العربية، هذه الفئة من البشر من الذين من الذين وصفهم القرآن الكريم وكانهم خشب مسندة، تراهم يتنازعون ويتلامزون عبر الإعلام، الذي مع شديد الأسف أيضاً زرعوا فيه بعضاً من تناقضاتهم في وقت غاب العقلاء اصحاب الافكار النيرة من الذين يتمتعون بقوة التحليل، والأقدر على فهم واقع الأمور، ويضعون احتمالات أقرب للصواب لما تتجه إليه هذه الأحداث، من هذه الفئات الضالة التي عبثت بواقعنا العربي. ونحن نستشف من هؤلاء اتجاهاتهم العبثية محلياً وإقليمياً من خلال العنوان الذي نضعه في مقدمة المقال كما نرسم إليه بآيات من الشعر النبوي الواضح للعادي والمتقف على حد سواء، ولكن السيرة والمسار لما يقصده المخلصون يتعرض من جانب من زلمات تلك الخشب المسندة وللبعض منهم القدرة على فك الشفرة ومعرفة العبرة، أو من الذين لا تتلطف مزاجاتهم وأفكارهم مع هذه أو تلك لأنهم يحملون أفكاراً تخصهم، ولا يريدون أن تصيبهم أفكار تبطل ما يسعون إليه، حتى ولو كان في نهاية المطاف على حسابهم وحساب أمتهم. ونحن لم نتعود على التعامل مع هيك فئة، لأن الفئات التي كنا نتعارض معها فكرياً ووطنياً كانت واضحة في حلبة المبارزة، ويتسنى لنا ولهم الحجة بالحجة، والمنطق مقابل المنطق، والاتجاهات الفكرية، والاتجاه واضحة لمن أراد الانتساب لها، ولكنها اليوم اصابها المثل الذي يقول «كل من صاها عشاها عماله»، أو «حارة كل من إيدته».

وهذا الأسلوب لم ولن يدوم يا سادة ومقدمة الأحداث تشير إلى ذلك من حولها، والله يستر على باطنكم الذي أدخلتم فيه كثيراً من التعفن، وأخليتموه من العفة والتعفف، والتي هي سلوكية الحياة الطبيعية لقرة العين والاستقرار، فكاننا الله وكفناكم عدم البصر والبصيرة.

اكتب هذه المقالة وأنا أعتقد بل أكاد أجزم، أن المستفيدين منها ومعرفة مقاصدها وما تجلب الأيام والشهور القادمة لم يعرفها إلا القليل والله المستعان.

العقل والتعقل والعقلاء والعبلاء أصابهما نوع من العجز والخمول، حتى بعض المتمثل فيهم الفقه الديني أصبحت فتاواهم متباينة ومهيبة لمزيد من الأحداث، والبعض منهم خضع لمطالبات العم سام وسمومه، التي سادت الأمم منذ قرون، ولا تحتاج إلى قوة التحليل أو معرفة مقاصدها، لأنها برزت عبر الأجيال بنفس الأساليب والمقاصد مع بعض المسميات والتشكيلات ولكن النتيجة كما سبقتها، والشعوب أصابها عدم الاستفادة من تلك الأحداث، بل زاد بينها الجهل والتصديق لما يدعون إليه من قبل المزروعين في جسم الأمة، وتستطيع التعرف عليهم (بلحن من القول).

وعلى كل حال، رمضان كريم وكل عام وأنتم بخير، وأرجو ألا يزداد الهرج والمرج في هذا الشهر الفضيل، ولا نريد أن نزودكم بآيات من الشعر تليق بما سلف ذكره من أحداث في هذه المقالة وهذا الوقت العصيب، لأنها ستلقى ويحك عليها بالأعدام، ولكن سنعطيك آياتا من الأسلاف، لعل وعسى أن تغنيكم هذه الآيات العتيقة عن الآيات الجديدة. هذا، ونرجو من علماء الدين بجمع مذهبهم، أن يبتعدوا عن الأمور الحساسة في ظروف كهذه الظروف، حتى لا تستغل من الجهلاء واصحاب المنآرب الخبيثة، وجزاكم الله خير الجزاء.

صلاح أمرك للأخلاق مرجعه

والنفس من خيرها في خير عاقبة

والنفس من شرها في مرتع وخم

لا تحسبن العلم ينفع وحده

ما لم يتسوّج ربه بخلاق

فإذا رُزقت خليفة محمودة

فقد اسطفاك مقسم الارزاق

الحرف 29

waha2waha@hotmail.com
ذعار الرشدي

الحكومة تعترف: قياديون.. بالواسطة

كارثة عندما تعترف الحكومة بأن أغلب القيادات الإدارية في بعض المناصب الحكومية جاءت نتيجة الترقيات والواسطة، والمصيبة أنها لا تفعل شيئاً، ولم تفعل شيئاً واكتفت بالتصريح عن هذه الكارثة الإدارية التي هي أحد أهم أسباب الفساد في البلد.

□□□

أن تقوم الحكومة بتسليم مشاريع البلد لأشخاص جاءوا بالواسطة، ووصلوا إلى مواقعهم وفق الترقيات وهم لا يملكون الكفاءات اللازمة لإدارة تلك المشاريع أو الإشراف عليها ما يجعل تلك المشاريع عرضة للسرقة أو التخريب، هنا الحكومة ترتكب جريمة بحق البلد، جريمة ترتكبها الحكومة عن سابق تصور وتصميم.

□□□

لنفرض أن قيادياً جاء بالواسطة وحصل على منصب في إدارة مشاريع في أي وزارة، هل تعتقدون أنه سيقف مد الفساد أو مد التجاوزات في تلك المشاريع؟ طبعا لن يفعل، لأنه حتى إن كان نظيف يد، وقلبه على البلد» وأراد أن يوقف

hananoamani4@hotmail.com
@dr_hananai said

د. حنان محمد السيد

دردشة



دعاء لأهل الكويت

في البداية، كل عام ووطني وأميري وأهلي بخير وسائر بلاد المسلمين، وتقبل الله طاعتنا ومبارك عليكم الشهر الفضيل. أوجه دعوة للتسامح لجميع أطراف المجتمع الكويتي بمناسبة الشهر الفضيل من مسؤولين وأفراد وأزواج وجيران وللبلش كافة لان نترك ما نختلف عليه ونجعله اختلافاً فكرياً وليس خلافاً شخصياً يحمل الضغينة والحقد، وذلك لمصلحتنا جميعاً.

رمضان يعني لي دفء بيت أبي ورائحة طبخ أمي قبل أذان المغرب وسفرة تجمعا وصفاء روعي بغدينا عندما نجتمع مع أمي وأبي وأخواتي، افتقده بعد موت والدي ومرض والدي فلنحسن لوالدينا في حياتهما قبل ان نفاجأ بفقدهما ونندم لأننا لم نشبع من وجودهما معنا. فهذه الرسالة أوجهها للشباب ممن يلهثون خلف العمل واللعب والمباريات والمهيات الكثيرة في حياتنا

التجاوزات والأوامر التغييرية ويطبق القانون على الما قول الذي ينفذ المشروع، فإن الما قول سيلجا إلى من توسط له ويطلب منه أن يطلب من ذلك القيادي التوقف عن التدخل، وسيفعل وسيرضخ القيادي، لأنه مطالب بدفع دين الواسطة التي جاءت به إلى منصبه، وعليه أن يصمت مرة ومرتين وألف مرة حتى يبقى في محله، وهذه حقيقة أغلب القيايين الذين جاءوا بالواسطة.

□□□

وفوق أن الحكومة تعترف بأن قيايين تم تعيينهم بالواسطة، تعترف أيضا بأن الدورة المستندية للمشاريع الحيوية طويلة جدا، وإن كانت الحكومة لا تعرف سبب طول الدورة المستندية، ذلك أن أباطرة البيروقراطية في البلد لا يريدون للدورة المستندية أن تتخلص، لأن تلك الدورة هي التي تجعل لهم قيمة في البلد، أو أنهم يعتقدون أنها التي تجعل لهم قيمة، فيعطون مشاريع المقاولين بل يذلون المقاولين ويتفننون في إذلهم من أجل ورقة صغيرة.

□□□

هل يعقل أن مشروعا حيويا دورته المستندية أكثر من 8 أعوام، وتنفيذه لا يستغرق سوى 3 سنوات ونصف السنة، بالعربي «أعطني عقلك» هل يعقل أن الدورة المستندية للمشروع أطول من مدة تنفيذ المشروع نفسه، وضعنا هذا لآبد أن يدرس في الجامعة تحت اسم منهج «فنيات الغباء في إنشاء المشاريع العملاقة».

□□□

أحد الإخوة المعترضين على تقليص الدورة المستندية يقول: «إن طول الدورة المستندية راجع لأنها أوراق ملزمة وتمنع السرقة والتلاعب في المشاريع واستيلاء المقاولين على الأموال بغير وجه حق»، ومع احترامي للدور المعترض، فبعض «ربعنا» مع طول الدورة المستندية سيسرقون، ومع قصرها سيسرقون.

□□□

بعد اعتراف الحكومة بوجود قيايين جاءوا بالواسطة، لدي سؤال ملح وهو: لم لا تقوم الحكومة بإقالتهم؟ أما أنها اعترفت مجرد الاعتراف.

ولا يقضون نصف الوقت مع اهاليهم حتى لا يندموا فيما بعد. وإنني أوجه دعوة للتسامح والتصافي قبل رمضان، فالصافي هنا لا يعني مسجات تهنته أو ارسال معايدات وصور بل التقارب والمصافحة والدعاء لبعضنا البعض ولم شمل الاسرة فلا نريد مشاحنا او غاضبا ونحتاج لان تصحو الضمائر ونزرع الولاء وحب الوطن في القلوب بدلا من الجيوب، فعلينا ان نهدأ ونفكر بإيجابية، فالحمد لله الامكانيات متوفرة والعقول النيرة كثيرة والنظريات البناءة مدونة والخيارات متعددة وتجارب الآخرين ظاهرة للعيان، وكلها بوادر إيجابية يمكن ان توصلنا للهدف المنشود، فلا نريد اضاءة الكثير من الوقت والجهد، ففي وطني شرفاء كثير من الرجال والنساء والشباب ممن يرغبون في تقدم بلدنا وشعبنا، نحتاج ارادة فقط للإصلاح ليكون تقدمنا مدهلا

جبارا يضعنا في مصاف الدول المتقدمة. إنني اردد دائما وباستمرار يا الله يا حي يا قيوم اللهم صلح بلدنا واجعله الأجل، فنحن ناعم بالحرية ونفتخر بها، ولكن لا خير في حرية تهتد امن الكويت وسلامتها، ولا خير في حرية تهدم القيم والمبادئ والأخلاق، ولا خير في حرية تشيع الفتنة والتعصب وتجلب الفوضى والدمار والخراب ولا أقول إلا اللهم بلغنا رمضان وتقبل منا صالح الاعمال، والله يحفظ ديرتنا، وأوصيكم اهلي يا اهل الكويت ونحن مقلوبون على هذا الشهر الفضيل بالانقول ولا ننشر ولا نرسل اي رسالة تسيء لأي مواطن او فئة او مؤسسة او جهة حكومية، وان نلتزم بذلك بميثاق شرف ونتفرغ للعبادة والدعاء، فنحن ليس لدينا غير ديرتنا وشيوخنا ورجالنا الطبيعيين الذين يحبون الكويت ويحافظون عليها حبا يفوق الوصف.

«مسلسلات رمضان..»

@ali_alrandi
alialrandi@hotmail.com

علي الرندي

واضح في كمية الأذى السمعي والبصري التي تهل علينا وتقدم لنا من خلال التلفزيون والسينما. فإذا كان الفجور والانحطاط الأخلاقي موجودين كمنوذج مجتمعي فيجب ألا يقدم بهذه الصورة كعنوان لمجتمع خاصة ان من يقدمونه هم من أسباب انتشاره أصلا. وهذا كله ليس من الإبداع بل هو التحرر الأعمى فأصبحنا لا نعرف طريقة الحوار الموضوعي مع أبنائنا ولا فرق بين الكبير والصغير، فذهبت القيم وتاهت الأخلاق بين صالح وطلح وقل الوازع الديني والسبب هو حرية الإبداع أقصد التحرر في كل شيء. نسأل الله الهداية لجميع المسلمين.

وتخالف الواقع وتشدن عن المضمون، وتجعل قلمك وعقلك يتفان على الخوض فيما يؤدي مشاعر الناس والعذر هو حرية الفكر فلا حرج أن يكون للإنسان آراء وتصورات مستقلة عن آراء الآخرين حول موضوع معين قد تختلف فيه وجهات النظر، ولكن حرية الفكر وحرية الكلام وحرية التعبير إذا ما خالفت الأسس التربوية والمجتمعية والقيم المنبثقة من الإرث الديني لجميع الديانات السماوية، فهي بذلك تعد تحورا لا فائدة منه سوى إحداث نوع من الشذوذ الفكري داخل مجتمع شرقي مترابط فكريا ومتحرر من الأفكار الغربية الدخيلة. أما حرية الإبداع فالفرق بينها وبين الابتدال الحاصل حاليا شعرة بسيطة متمثلة

كلنا يعلم علم اليقين الفرق الواضح بين كلمة حرية وكلمة تحرر ودون الخوض في تفاصيل معنى الكلمتين، فمن وجهة نظري أن الحرية في مفهومها الحقيقي تعني أن تكون حرا فيما لا يؤدي الآخرين. فلا شك أن هناك أسسا وقيما وتعاليم دينية تربط بين الرسالات السماوية الثلاث، ولا خلاف في أن الله سبحانه وتعالى قد أرسل رسلا لتهديب النفوس وتطهير الأجساد وتحولها من تبعية العباد إلى عبادة رب العباد.

أما ما ينبثق عن هذا تحت مسميات أخرى وأفكار غريبة فقد يحيد عن الهدف الأساسي ويظن البعض أنها الحرية، أما حرية الفكر فيجب ألا تلمس الحقائق وتبدل التاريخ

من الدبرة



الحرية والتحرر